

التقرير السنوي لنشاط الوكالة التونسية  
للتعاون الفني  
لسنة 2019

## نشاط الوكالة التونسية للتعاون الفني إلى غاية 31 ديسمبر 2019

### مقدمة عامة:

واصل نشاط التعاون الفني خلال سنة 2019 نسقه التصاعدي المسجل خلال سنة 2018 بعد التراجع النسبي الذي عرفه هذا النشاط خاصة خلال السنوات 2014-2015-2016 نتيجة تداعيات الصعوبات الاقتصادية بمنطقة الخليج العربي وتوقف انتداب أساتذة التعليم الثانوي من سلطنة عمان .

إذ ارتفع حجم الانتدابات وتتنوع قطاعيا وجغرافيا خاصة مع تطور التعاون مع كندا الذي شهد هذه السنة حركة كبيرة ورجوع أسواق عمان والامارات لسالف مستواهما من خلال انتداب أساتذة التعليم الثانوي وفنيي الصحة. هذا كما واصل نشاط التعاون جنوب جنوب تطوره المسجل خلال السنوات الأخيرة مؤكدا في ذلك دور الوكالة منذ تأسيسها كنقطة ارتكاز وطنية تعمل على التعريف بكفاءات تونس وخبراتها في مختلف المجالات في إطار تعاون متميز مع شركائها الإقليميين والدوليين وخاصة منها البنك الإسلامي للتنمية الذي أصبح شريكا مميزا للوكالة في مجال تنفيذ مشاريع التعاون الثلاثي لفائدة بلدان افريقيا.

وفيما يلي حوصلة لنشاط الوكالة التونسية للتعاون الفني خلال سنة 2019 مبوبة حسب المحاور التالية:

### أ. في مجال توظيف الكفاءات التونسية بالخارج:

#### 1- انتداب الكفاءات التونسية بالخارج:

بلغ عدد المنتدبين سنة 2019 حوالي 3140 منتدبا مقابل 2985 منتدبا في نفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة تتعدى 5% وبلغت هذه الزيادة مقارنة بسنة 2016 قرابة 65%. وقد ألتحق خلال هذه الفترة 2544 منتدب بمختلف مراكز العمل بالخارج مقابل 2083 في نفس الفترة من سنة 2018 أي بنسبة زيادة تقدر بـ22%. وسجلت الانتدابات في بعض الدول

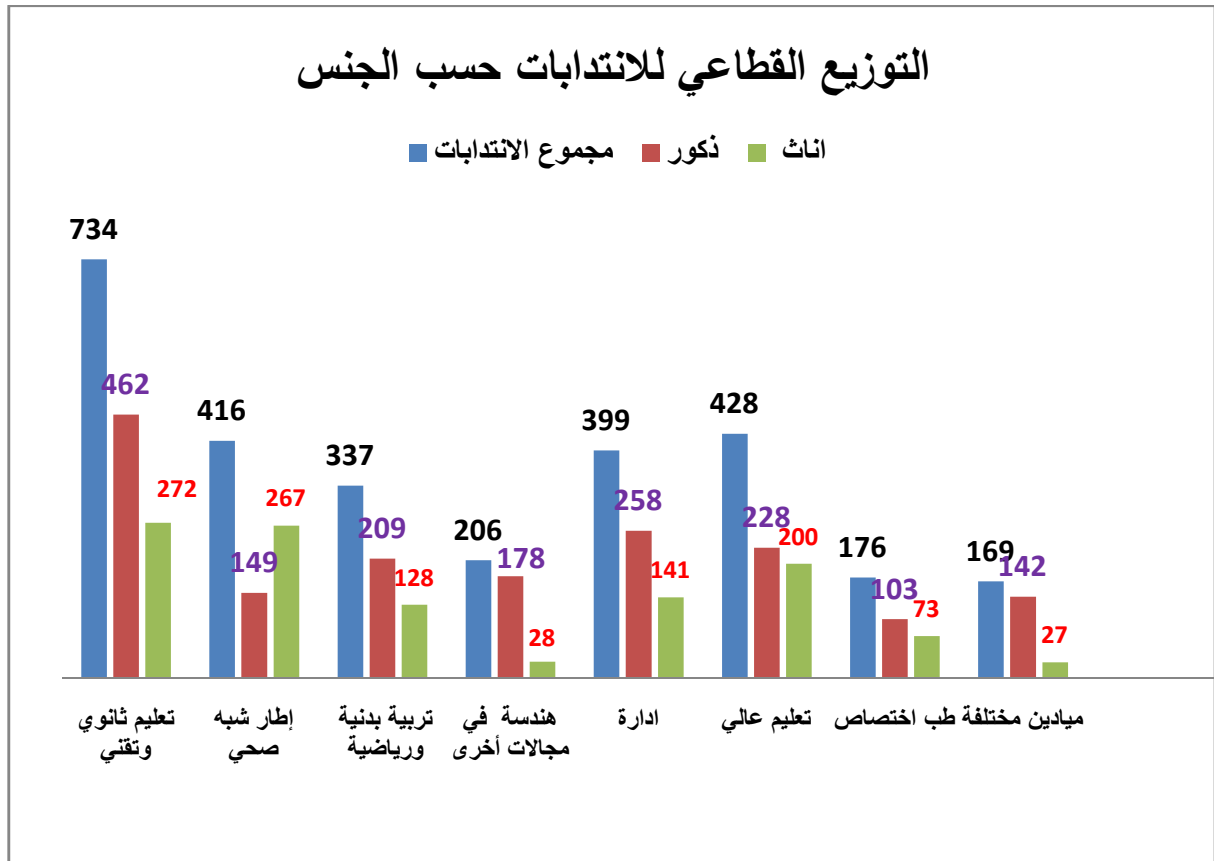
الأوربية، خاصة منها ألمانيا وفرنسا، أكبر نسبة نمو حيث بلغت أكثر من 100% في ألمانيا و20% في فرنسا وناهزت 48% في كندا بالمقارنة مع السنة الماضية. ولئن تمثل نسبة نمو الانتدابات بكندا تأكيدا للاتجاه التصاعدي لعمليات التوظيف منذ 3 سنوات وذلك بعد دخول اتفاقيات التعاون التي أبرمتها الوكالة مع بعض الشركاء بهذا البلد حيز التنفيذ، فإن نمو الانتدابات في فرنسا وألمانيا يرجع خاصة إلى ارتفاع الانتدابات في قطاع الصحة وخاصة الإطارات شبه الطبية في ألمانيا والإطارات الطبية وكذلك الإدارة والإعلامية في فرنسا.

أما بخصوص التوزيع القطاعي، فقد احتل قطاع التعليم والرياضة صدارة الانتدابات بمجموع 1527 منتدب، وهو ما يمثل قرابة 50% من مجموع الانتدابات، منها 428 في التعليم العالي، يليه قطاع الصحة بـ622 أي ما يقارب 20% من مجموع الانتدابات من بينهم 176 طبيبا مختصا وبذلك شهدت الانتدابات في طب الاختصاص تراجعاً بقرابة 16% نتيجة عدم توفر الترشيحات المطلوبة. وكذلك تراجعت الانتدابات في التعليم العالي بقرابة 20% بسبب النقلة النوعية في طلب مدرسي التعليم العالي من المملكة العربية السعودية، حيث اقتصرت طلبات بعض الجامعات على رتبة "أستاذ تعليم عالي" و"أستاذ محاضر" مع اشتراط ملاحظة جيد فما فوق في شهادة الأستاذية وبالتالي لم نتمكن في بعض العروض من الاستجابة لكافة الطلبات رغم دخول الوكالة في مفاوضات مباشرة مع بعض الجامعات أو عبر مندوب الوكالة للتخلي عن هذه الشروط.

كما سجلنا هذه السنة ارتفاعاً ملحوظاً في الانتدابات في قطاع التعليم الأساسي والثانوي والرياضة وتجاوزت معدّل 50% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية وذلك بفضل توظيف مدرسين لدى وزارات التربية في كل من دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عمان التي عادت للانتدابات هذه السنة بعد أن انقطعت لمدة 3 سنوات، ويرجع ذلك أساساً إلى النجاح في إقناع الجهة العمانية بقبول انتداب حاملي الإجازة عوضاً عن الأستاذية. أما بقية الانتدابات، فتخص أساساً الهندسة بمختلف مجالاتها وتقنية المعلومات والتسويق والإدارة.

من جهة أخرى، حلت بتونس هذه السنة 76 لجنة قصد انتداب الكفاءات التونسية واستكشاف الموارد البشرية المتوفرة مقابل 64 لجنة في السنة الماضية. أما عدد عروض الانتداب الواردة على الوكالة فقد تقلص بالمقارنة مع سنة 2018 ( 236 مقابل 244 ) وتوزعت الطلبات خاصة على قطاع التعليم بمختلف مراحلهم ثم الصحة والبقية أساسا في اختصاصات الهندسة والتسويق والتجارة والفندقة وتقنية المعلومات والاختصاصات التقنية.

وفيما يلي رسم بياني في التوزيع القطاعي لهذه الانتدابات:

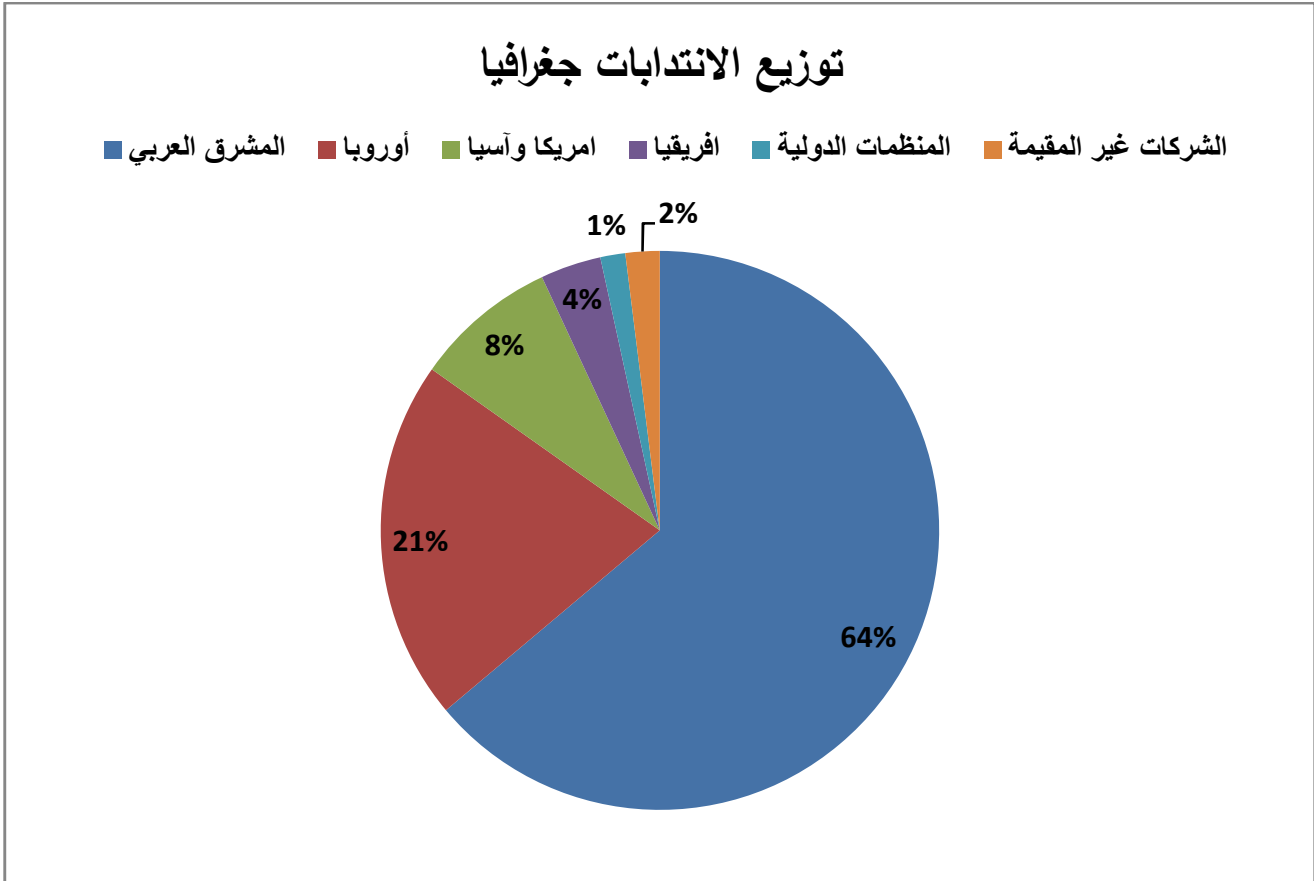


أما جغرافيا، فقد حافظ المشرق العربي خلال هذه السنة على الصدارة من حيث عدد الانتدابات بمجموع 1898 منتدب أي ما يعادل نسبة 60% من المجموع العام (مقابل 67% في نفس الفترة من سنتي 2017 و 2018 و 70% سنة 2016) وبذلك بدأت سوق العمل

الخليجية تتخلى تدريجيا عن نسبة استقطابها للكفاءات التونسية لفائدة السوق الإفريقية والأوروبية وخاصة الكندية.

كما حافظت المملكة العربية السعودية، على غرار السنوات الماضية، على المرتبة الأولى باستقطاب 654 كفاءة تونسية من المجموع، إلا أنّ نسبة الانتدابات من قبل المملكة في تقلص متواصل مع مرّ السنين حيث مرّت من 40% سنة 2016 إلى 35% سنة 2017 إلى 28% سنة 2018 و20% هذه السنة.

وفيما يلي رسم بياني في التوزيع الجغرافي لهذه الانتدابات:



## 2- زيارات العمل والاجتماعات للترويج لخدمات الوكالة واستكشاف فرص التوظيف :

في إطار سعيها للتعريف بخدماتها وبالكفاءات التونسية واستكشاف فرص التوظيف بمختلف الأسواق، قامت الوكالة بمجموعة من الأنشطة نستعرضها فيما يلي:

- بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية، تم تنظيم جلسة عمل مع السيد Alain Olivier - مدير مكتب الهجرة لحكومة الكيبك بالمغرب- والذي يغطي نشاطه تونس أيضا، وذلك للنظر في إمكانيات دعم التعاون الفني التونسي الكندي خاصة في مجال التوظيف. وقد تمّ التباحث خاصة في إمكانية تنظيم عملية انتداب لفائدة مقاطعة الكيبك تشمل في نفس الوقت كل شركاء الوكالة وبقية المؤسسات الراغبة في انتداب كفاءات تونسية لديها.
- حضور الاجتماعات التحضيرية ثم أشغال اللجنة المشتركة العليا التونسية القطرية في دورتها السابعة المنعقدة بتونس من 27 فيفري إلى 02 مارس 2019.
- تنظيم جلسة عمل مع السيد Francis Brown Mastropaolo مدير الشؤون الدولية في باتحادية ( CEGEPS ) وتناول النقاش خاصة موضوع مذكرة التفاهم التي أبرمت مع إدارة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية سنة 2010 والسبل الكفيلة بتفعيلها، وتم توجيه المعني بالأمر إلى الإدارة العامة للمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بالتنسيق مع بوزارة التعليم العالي في الخصوص.
- تنظيم جلسة عمل مع السيد Bruno Paradis صاحب مؤسسة STERNA التي تعنى بالانتداب لفائدة بعض المؤسسات الكندية. وتم التباحث في إبرام اتفاقية تعاون بين الجانبين.
- إبرام اتفاقية تعاون، بتاريخ غرة أبريل، مع شركة أركو السعودية المختصة في توفير الموارد البشرية للعديد من المؤسسات السعودية في العديد من الميادين والتخصصات.
- المشاركة في أشغال اللجنة العليا المشتركة التونسية السعودية في دورتها العاشرة التي انعقدت في الرياض من 27 إلى 29 أبريل 2019.
- اجتماعان تنسيقيان بتاريخ 24 و 25 ماي مع وزارتي التعليم العالي والصحة لحلّ إشكالية المعادلات في بعض الشهادات العلمية للإطارات شبه الطبية في كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وألمانيا وكندا، إلى جانب التفاهم في بعض النقاط المتعلقة بتوفير الترشيحات وتسوية الوضعيات الإدارية للمتعاونين.

- اجتماعات تنسيقية مع الوكالة التونسية للتشغيل والعمل المستقل للنظر في الإمكانيات المتاحة لمزيد التعاون وتوحيد الجهود لتوفير الترشيحات المطلوبة والاستغلال الأمثل لفرص التوظيف بالخارج وإعداد اتفاقية تعاون في الخصوص.
- اجتماع بتاريخ 02 أوت مع السيد Joey Thiffault مدير مؤسسة فندقية ومستثمر في مجال الصناعات الغذائية في تونس، للنظر في الإمكانيات المتاحة للتعاون خاصة في مجال توظيف الكفاءات التونسية لشغل بعض الوظائف لدى الجهة الكندية.
- اجتماع بتاريخ 18 سبتمبر مع السيد Amaury Luthun مدير مكتب الهجرة بباريس والسيدة Anne-Marie Wilson مديرة مكتب الهجرة بالرباط والذي يغطي نشاط وزارة الهجرة الكندية بشمال إفريقيا، وتم التباحث في الإمكانيات المتاحة لدعم التعاون الفني بين البلدين وتنويعه، ورحّب الضيفان باقتراح الوكالة للتنظيم المشترك بتونس لتظاهرة Journées Québec.

كما تمّ التطرق إلى إشكاليات الاعتراف بالشهادات التونسية ومعادلتها وضرورة الشروع في معادلة بعض الشهادات التونسية وخاصة منها في الميدان الصحي. كما قامت الوكالة باقتراح تنظيم دورات تدريبية قصيرة وطويلة المدى، بتمويل كندي، لتونسيين في بعض التخصصات المطلوبة بكندا وفق المناهج الكندية لتفادي الإشكاليات المذكورة وضمان التحاق المتدربين بمراكز عملهم في أحسن الظروف وذلك على غرار ما تمّ ما مع مؤسسة كندية خاصة TREMCAR التي انتدبت مختصين في اللحام والتركيب المعدني.

- إبرام اتفاقية تعاون بتاريخ 24 سبتمبر مع شركة ناس للاستشارات الزراعية والبيوت المحمية القطرية تنصّ خاصة على الاستعانة بالخبرة التونسية لسد الشغورات واحتياجات المؤسسة القطرية.

## II. في مجال التعاون جنوب جنوب:

عرف نشاط التعاون جنوب- جنوب خلال سنة 2019 تنوعا وتطورا خاصة على مستوى تطوير الشراكة مع عدد من الشركاء الداعمين للتعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي مما بوأ الوكالة مكانة متميزة ضمن وكالات التعاون الدولي في العالم حيث تم التنويه بمجهوداتها خلال اجتماع وكالات التعاون الفني والدولي للبلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية المنعقد في شهر

ديسمبر بتركيا . وفيما يلي حوصلة لأهم أنشطة التعاون جنوب جنوب للوكالة خلال سنة 2019:

#### - إيفاد الخبراء والاستشاريين لانجاز مهام معونة فنية:

بلغ عدد الخبراء الذين تم إيفادهم في مهمات معونة فنية خلال هذه السنة 83 خبيرا مقابل 59 خبيرا خلال سنة 2018، قاموا بتنفيذ 50 مهمة لفائدة 24 بلد إفريقي وعربي وأوروبي أهمها في مجالات الصحة والتعليم والتعاون الفني والفلاحة والإدارة وبدعم من البلدان المستفيدة والجهات المانحة على غرار البنك الإسلامي للتنمية و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما تميز نشاط إيفاد الخبراء هذه السنة بانتداب الوكالة لخبراء في إطار تنفيذها لعدد من المشاريع التي عهدت إليها مهمة الإشراف على تنفيذها أو التصرف في ميزانياتها إذ نذكر في هذا الإطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية ضمن آلية تبادل المعارف، نذكر من أهمها مشروع لفائدة غينيا كونكري حول "تطوير سلاسل القيمة لإنتاج وتصدير منتوجي المانجو والكاجو والذي من المنتظر أن يتم انطلاقه في مطلع سنة 2020 و يساهم في تمويله ستة شركاء وهي البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والوكالة التونسية للتعاون الفني " ومنظمة التجارة العالمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

كما قامت الوكالة في نفس الإطار بانتداب خبيرين قصد وضعهما على ذمة برنامج التعاون عبر الحدود بين تونس وإيطاليا والذي عهد للوكالة التصرف في ميزانية تسيير فرع تونس للبرنامج المذكور.

وتجدر الإشارة إلى الحملة التطوعية التي قام بها فريق من أطباء العيون أعضاء جمعية نادي البصر في نجامنا (التشاد) من 29 جوان الى 7 جويلية والتي تمثلت في إجراء عمليات جراحية على قرابة ألف (1000) مريض وإجراء فحوصات لخمسة آلاف (5000) آخرين.

وقد شارك في هذه الحملة عشرة مختصين تونسيين في طب العيون والتحق بهم طبيبين فلسطينيين وقد تم تنفيذها بالتعاون مع طبيب مختص والفريق المساعد له بالمستشفى التشادي/الصيني .

كما نظمت الوكالة التونسية للتعاون الفني بالتعاون مع جمعية نادي البصر وبتنفيذ من البنك الإسلامي للتنمية، حملة لعلاج المياه البيضاء بجزيرتي انجزيجة وموالي بدولة جزر القمر، وذلك



من 21 إلى 28 نوفمبر 2019. ويتكون الفريق الطبي التونسي المشارك في هذه الحملة من 4 أطباء وتقني واحد. وقد قام هذا الفريق بـ150 عملية جراحية، 1250 فحص طبي ودورة تكوينية واحدة لفائدة 3 أطباء.

هذا كما واصلت الوكالة دورها كمتصرف في عدد من مشاريع المعونة الفنية لفائدة مراكز بحوث تونسية بتمويل من دول ومنظمات إقليمية ودولية والتي بلغ عددها في موفى سنة 2019، 11 مشروعا.

### - تنظيم الدورات التدريبية والزيارات الدراسية:

قامت الوكالة سنة 2019 تقي إطار برامجها لتنمية القدرات البشرية بتنظيم عشرة دورات تدريبية لفائدة ، 166 متدربا اغلبهم من الدول الإفريقية وبعض الدول العربية تم تكوينهم في عدد من الاختصاصات نذكر منها التعاون جنوب جنوب والتربية وطب العيون والفلاحة وغيرها من المجالات وقد شمل هذا النشاط أهم الدورات والورشات التالية :

- تنظيم ورشة تدريب وتبادل معارف حول تحسين الاستخدام المستدام والحفاظ على الموارد الوراثية الحيوانية في إفريقيا خلال الفترة من 10 إلى 12 ديسمبر 2019 بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة البحوث والتعليم العالي الفلاحي.
- شارك في هذه الورشة 18 مختصا في الموارد الوراثية الحيوانية والإنتاج الحيواني من الجزائر وبوركينا فاسو والكامرون وغينيا وموريتانيا والمغرب والنيجر والسنغال والتشاد والطوغو كما شارك 9 إطارات وباحثين من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ومؤسسات تونسية مختلفة على غرار المعهد الوطني الفلاحي وديوان تربية الماشية والمراعي. وحضر الورشة خبراء من مؤسسة البحوث والتعليم العالي الفلاحي ومنظمة غير حكومية دولية "تامات" ومنظمة "إمباكتبارنتر".
- تنظيم زيارة دراسية لفائدة مدير التنسيق الفرنسية بمدينة إطار بموريتانيا حول السياحة الثقافية والبيئية وذلك بالتعاون مع وكالة التكوين في مهن السياحة من 4 إلى 6 نوفمبر 2019،
- تنظيم ورشتين حول الرسملة في هندسة الكتب المدرسية بجمهورية التشاد، شارك فيها 22 متفقا ومستشارا بيداغوجيا. وتندرج هذه الورشة في إطار تنفيذ مشروع "تنمية قدرات وزارة التربية التشادية

في مجال تعليم اللغة العربية" الممول من قبل الوكالة التونسية للتعاون الفني والبنك الإسلامي للتنمية ووزارة التربية التشادية.

■ تنظيم ورشة عمل حول «إدارة مخيمات علاج المياه البيضاء " بالتعاون مع جمعية نادي البصر وبتمويل من البنك الإسلامي للتنمية لفائدة 24 مشارك من عدد من البلدان الإفريقية من 26 الى 28 سبتمبر 2019.

■ تنظيم دورة تدريبية لفائدة 11 إطارا من الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار بجمهورية الغابون، من 15 إلى 26 جويلية 2019 في مجال تطوير الاستثمارات المحلية والأجنبية بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي وبتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

■ تنظيم ورشة إقليمية للتدريب والتبادل حول التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي خلال فترة من 03 إلى 05 جويلية 2019 في إطار التعاون بين الوكالة والبنك الإسلامي للتنمية، شارك فيها 22 إطارا من الجزائر وبوركينا فاسو والكامرون وغينيا كوناكري وكوت ديفوار والمغرب وموريتانيا وفلسطين والسنغال والطوغو وتونس وممثلة عن مكتب البنك الإسلامي للتنمية بالسنغال. وحضر الورشة خبيرة دولية من مركز الجنوب وممثل عن المكتب الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية بالرباط وخبير تونسي من المعهد الوطني للعلوم الفلاحية. كما تم تسجيل مداخلات عبر السكايب لممثل عن مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب-جنوب وخبير دولي من البرازيل.

■ تنظيم ورشة عمل لحساب الوكالة التونسية للتعاون الفني خلال الفترة من 08 إلى 12 أبريل 2019 وذلك في إطار التعاون جنوب-جنوب بين الوكالة والوكالة البرازيلية للتعاون والبنك الإسلامي للتنمية. وتعتبر هذه الورشة الخطوة الأولى لتصميم مشروع تبادل المعارف والخبرات بين الوكالتين وبمساعدة من البنك لمزيد تطوير الوكالة التونسية للتعاون الفني وجعلها الهيكل الوطني الفاعل فيما يتعلق بالتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي.

■ كما تم في نفس الإطار تنظيم عدد من ورشات عمل قطاعية خلال شهري فيفري ومارس بحضور ممثلين عن مكتب الدراسات المكلف بهذه الدراسة PwC Tunisie وبمشاركة ممثلي الوزارات والمؤسسات الناشطة في المجالات التي اكتسبت فيها تونس خبرة وحققت فيها نجاحات عديدة وذلك في إطار عملية مسح لبيوت الخبرة التونسية التي اكتسبت تجارب ناجحة في عدد من الميادين والتي يمكن نقلها إلى بلدان أخرى.

■ نظمت الوكالة دورة تكوينية خصوصية في مجال تعليمية اللغة العربية بجمهورية التشاد من 16 إلى 27 جانفي 2019 بمشاركة 36 مدرس ومساعد بيداغوجي من وزارة التربية التشادية وذلك في إطار تنفيذ مشروع دعم قدرات وزارة التربية التشادية في مجال تعليم اللغة العربية الممول من قبل الوكالة التونسية للتعاون الفني والبنك الإسلامي للتنمية والحكومة التشادية.

#### - توقيع اتفاقيات التعاون والشراكة في مجال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي:

- توقيع مذكرة تفاهم بين الوكالة التونسية للتعاون الفني ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب على هامش الاجتماع رفيع المستوى للمديرين العامين لوكالات التعاون الدولي المنعقد بتاريخ 13 ديسمبر 2019 باسطنبول (تركيا). وتهدف هذه الاتفاقية إلى تقريب وجهات النظر بين المؤسستين وتبادل المعلومات والتعاون لتنفيذ مشاريع مشتركة في مجال التعاون جنوب-جنوب والتنسيق لترويج العمليات المشتركة الخاصة بالتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي.

- توقيع اتفاقية شراكة مع الوكالة الفرنسية للخبرة الفنية الدولية (Expertise France). وتهدف هذه الاتفاقية إلى إقامة علاقة تعاون في مجالات تبادل المعلومات وتنفيذ مشاريع معونة فنية مشتركة لفائدة بلدان إفريقيا والشرق الأوسط ومزيد إشعاع المؤسستين على الصعيد الدولي.

- توقيع يوم مذكرة تفاهم خاصة بالتعاون الفني بين تونس والأرجنتين تشمل تبادل الخبراء بين البلدين وتدريب الموارد البشرية وتبادل المعدات والتجهيزات وتنظيم الندوات والملتقيات وتنفيذ مشاريع عون فني في مجالات تنمية مختلفة لفائدة البلدان الإفريقية والعربية.

- توقيع مذكرة التفاهم الخاصة بمشروع تبادل المعارف والخبرات بينموريتانيا وتونس حول إنشاء منصة المعاملات المالية عن طريق الجوال من قبل البنك الإسلامي للتنمية ومن المنتظر أن يتم انطلاق المشروع خلال شهر أفريل 2019.

- وقعت الوكالة خلال سنة 2019 اتفاقية مع الشركاء الستة ألا وهي البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والوكالة التونسية للتعاون الفني و"الإطار المتكامل المعزز" (CIR) التابع لمنظمة التجارة العالمية (OMC) والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA) وذلك في إطار تنفيذ مشروع تبادل المعارف والخبرات بين تونس جمهورية غينيا كوناكري لتطوير سلسلة القيمة لتصدير منتوجي المانجو والكاجو ، والذي عهد للوكالة بالإشراف على تنفيذه طيلة 38 شهر.

## - المهمات بالخارج:

■ مشاركة الوكالة في الاجتماع الثامن لشبكة التعاون الفني وتبادل المعارف مع الإسكوا الذي انعقد في عمان.

■ مشاركة الوكالة في الاجتماع التنسيقي الرابع بين وكالات التعاون الفني للبلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية (IDB) الذي انعقد في اسطنبول خلال الفترة من 11 إلى 12 ديسمبر 2019. وقد خصص هذا الاجتماع لتقييم مدى تقدم تنفيذ خارطة الطريق لتطوير التعاون بين البلدان الأعضاء في البنك وضبط برنامج العمليات المزمع تنفيذها خلال سنة 2020 إضافة إلى مناقشة الآليات المتاحة التي ستعتمدها وكالات التعاون الفني للبلدان الأعضاء في البنك لتنفيذ جميع التوصيات المنبثقة عن مؤتمر بوينس آيرس+40 المنعقد بالأرجنتين خلال شهر مارس 2019، مع التأكيد على ضرورة تطوير البيئة الإيكولوجية للتعاون الثلاثي وجنوب جنوب بالدول الأعضاء في البنك .

■ مشاركة الوكالة في الاجتماع رفيع المستوى للمديرين العاميين لوكالات التعاون الدولي الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب يوم 13 ديسمبر 2019 في اسطنبول ، تركيا. وقد خصص هذا الاجتماع لمناقشة السبل الكفيلة لتنفيذ جميع التوصيات المنبثقة عن مؤتمر بوينس آيرس+40 المنعقد بالأرجنتين خلال شهر مارس 2019 والتأكيد على ضرورة تقوية الأطر المؤسسية المعنية بالتعاون الثلاثي وجنوب جنوب على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتعزيز دور المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية في مساندة بلدان الجنوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030. كما تم التطرق أيضا إلى ضرورة إحداث آليات لتقييم أثر العمل الإنمائي للعمليات المنجزة في إطار التعاون الثلاثي وجنوب جنوب

■ استنادا إلى برنامجي المنظمة الدولية للفرنكفونية لفترة السنوات الأربع 2015-2018 و 2019-2022 الذين تضمنوا موضوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره كوسيلة للعمل والتعاون، وعلى إثر المشاورات الإقليمية لسنة 2017 لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهندي، قامت المنظمة المذكورة، في عام 2018، بتنظيم ملتقى لإطلاق شبكة الفاعلين من بلدان الإفريقية المستعملة للغة الفرنسية للتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي "RAFSUD" الذي سجلت فيه الوكالة التونسية للتعاون الفني مشاركتها. ثم تمت دعوة الوكالة لحضور الاجتماع العام الأول بليبفيل خلال شهر أكتوبر

2019 حيث تم تعيين المدير العام ممثلاً لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط في مجلس الإدارة.

■ المشاركة في الاجتماع الثاني للجنة قيادة مشروع "تنمية قدرات وزارة التربية التشادية في مجال تعليم اللغة العربية" الممول من قبل الوكالة التونسية للتعاون الفني والبنك الإسلامي للتنمية ووزارة التربية التشادية. وانهقد هذا الاجتماع بنجامينا - التشاد 17 سبتمبر 2019 بحضور وزير التربية التشادية والمديرين العامين المشرفين على المشروع والمنسقين الوطنيين للمشروع بتونس والتشاد والمدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني وممثل البنك الإسلامي للتنمية. وقد خصص هذا الاجتماع لتقييم العمليات المنجزة والتي أفضت إلى تكوين 174 مكون ومستشار بيداغوجي بتونس والتشاد في مجالات هندسة المناهج وهندسة الكتب المدرسية والترجمة والتكوين المتخصص في اللغة العربية.

■ شاركت الوكالة التونسية للتعاون الفني مع وفد يتكون من ممثلين عن وزارات المالية والصحة والمرأة والأسرة والطفولة وكبار السن والتعليم العالي والبحث العلمي والتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ومركز البحوث والدراسات الاجتماعية في ورشة عمل ببيروت خلال يومي 24 و 25 جوان 2019 لمناقشة مؤشرات النفقات الاجتماعية ضمن مشروع تنفذه الإسكوا لفائدة كل من تونس والأردن.

■ المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني الرفيع المستوى حول التعاون جنوب جنوب + (BAPA) (40)، المنعقد بالأرجنتين من 20 إلى 22 مارس 2019 . وقد تم خلال هذا المؤتمر تقييم ما تم انجازه خلال الأربعين سنة منذ اعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتطوير التعاون الفني بين البلدان النامية الموقعة سنة 1978 من قبل 138 دول، وتبادل التجارب الناجحة في مجال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي، ومناقشة السبل الكفيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030.

#### أنشطة إستكشافية:

قامت مصالح الوكالة بعدد من الاتصالات مع عدد من البلدان والمنظمات قصد التعريف بنشاط الوكالة وربط الصلة معها، نذكر منها:

■ التواصل مع منسق برنامج لفائدة الكنغو ممول من الصندوق الإفريقي للتنمية لطلب إعلامنا بطلبات العروض وإعلانات التعبير عن الرغبة الخاصة بدعم القدرات والمعونة الفنية

- مراسلة مكاتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية بكل من مالي والغابون وجزر القمر وغينيا والكامرون وسفارة النرويج ببيماكو قصد ربط الصلة والتعريف بالوكالة من أجل تنفيذ مشاريع تعاون.
- استقبال وفد من المجلس التجاري الإفريقي الصيني لمناقشة الإمكانيات المتاحة للتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي، واندرجت هذه الزيارة ضمن مساعي الوكالة لمزيد الانفتاح على آفاق جديدة ورصد علاقات شراكة مميزة لتنفيذ مشاريع دعم القدرات البشرية لفائدة البلدان الإفريقية جنوب الصحراء وانتداب كفاءات تونسية لحساب شركات صينية خاصة.
- مراسلة لمركز الجنوب بجنيف للتعبير عن رغبة الوكالة التونسية للتعاون الفني في أن يتم انضمام تونس لعضوية المركز والاستفادة من خبرته خاصة فيما يتعلق بالتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي.
- مراسلة منسقي برامج لفائدة بلدان إفريقية يعملان بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية وذلك لربط الصلة والتعريف بالوكالة والنظر في إمكانية تنفيذ عمليات (إيفاد مكونين/خبراء، تنظيم زيارات دراسية/ دورات تكوينية...).

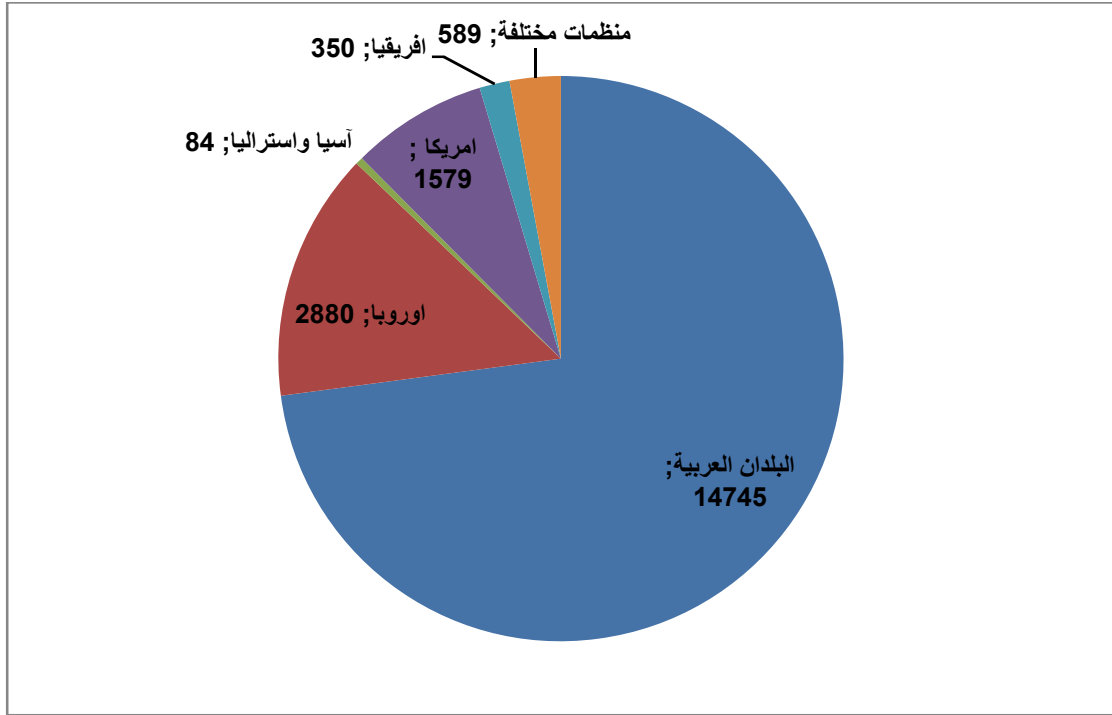
### III. التصرف في شؤون المتعاونين:

بلغ عدد المتعاونين المرسمين بقاعدة بيانات إدارة التصرف في شؤون المتعاونين إلى غاية 31 ديسمبر 2019، 227. 20 متعاوناً مسجلين بذلك نسبة نمو بلغت 7.37 % مقارنة بسنة 2018 (18735 متعاوناً).

وتحتل البلدان العربية المرتبة الأولى في استقطاب الكفاءات التونسية بنسبة 72.8 بالمائة من مجموع المتعاونين ( 14745 متعاوناً ) من بينهم 67.6 % في قطاعي التعليم والرياضة (9382 متعاوناً) .

وتأتي المملكة العربية السعودية في صدارة الترتيب من حيث عدد المتعاونين بـ 4495 متعاوناً أي بنسبة 30.4 % من المجموع العام للمتعاونين تليها دولة قطر (3689) ثم سلطنة عمان ( 2579 ) .

ويتوزع المتعاونون لدى الوكالة جغرافياً على مختلف مناطق العالم حسب الرسم البياني التالي:



تجدر الإشارة إلى أننا سجلنا تطورا ملحوظا على مستوى التوزيع الجغرافي للمتعاونين في بعض المناطق ولاسيما بالقارتين الأوروبية والأمريكية حيث تطور عدد المتعاونين بنسبة 15.5 % بالنسبة للقارة الأوروبية و 13.4 % بالنسبة للقارة الأمريكية مقارنة بسنة 2018، ويعزى ذلك أساسا إلى الإستراتيجية الجديدة التي تعتمدها الوكالة في استكشاف أسواق عمل جديدة للكفاءات التونسية وخاصة منها الأسواق الكندية.

وتعمل مصالح الوكالة ومكاتبها بالخارج على متابعة الوضعيات الإدارية للمتعاونين حيث تسهر على إتمام إجراءات التمديد وإنهاء الإلحاق بالإضافة إلى تأمين مشاركتهم في المناظرات الخاصة بهم والمتعلقة بالترقيات، إلى جانب تسوية الوضعيات إزاء الصناديق الاجتماعية.

إذ تولت إدارة التصرف في شؤون المتعاونين إلى غاية 31 ديسمبر 2019 إحالة 4478 مطلب تمديد وإنهاء إلحاق إلى مختلف الهياكل العمومية، كما تم تسجيل عودة 1194 متعاوننا إلى سالف عملهم بتونس. وقد تم تحديد أسباب العودة حسب الجدول التالي:

المجموع	إحالة على التقاعد	إنهاء الخدمة	استقالة	إنهاء عقد
1194	105	103	252	734

## - التغطية الاجتماعية:

تولت الوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2019 دراسة 322 ملف تغطية اجتماعية لفترات إلحاق سابقة واستخراج 74 شهادة تقاضي اقل أو أكثر من ضعف المرتب وإحالتها على الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية تتعلق بملفات متعاونين الحقوا قبل صدور القانون عدد 1879 لسنة 2007 .

## - معالجة ملفات المتعاونين الملحقين ذوي الوضعية الإدارية غير مسواة:

بعد عملية جرد وتشخيص لجميع الملفات المحفوظة بإدارة التصرف في شؤون المتعاونين تم تسجيل 957 ملف متعاون في وضعية غير مسواة بتاريخ 31 ديسمبر 2018 ،وقد تمكنت مصالح الإدارة إلى غاية 31 ديسمبر 2019 من معالجة 267 ملف لتصل نسبة الاستجابة إلى 28 % . وقد بلغت النسبة الجمالية للملفات المسواة بتاريخ 31/12/2019 من مجمع المتعاونين 94.6 % .

هذا ويجدر الإشارة إلى أن مسؤولين عن إدارة التصرف في شؤون المتعاونين قد اجتمعا في مناسبتين خلال سنة 2019 مع مسؤولين من وزارتي شؤون الشباب والرياضة والصحة حيث تم تداول الوضعيات الإدارية غير مسواة للمتعاونين التابعين لهاتين الوزارتين وتم الاتفاق على تكرار هذه الاجتماعات قصد إيجاد حلول نهائية لكل الإشكاليات العالقة الخاصة بمجموعة من المتعاونين الملحقين والذين لم يتم تسوية وضعياتهم الإدارية إلى حد هذا التاريخ .

هذا، وقد أبدى مسؤولي الوزارتين استعدادهم لتسوية الوضعيات على الرغم من طول مدة انتهاء فترات الإلحاق شريطة استجابة المعنيين بالأمر والتقدم بما يفيد مواصلة العمل بالخارج . من جهة أخرى فقد انطلقت إدارة التصرف في شؤون المتعاونين وبالتنسيق مع وزارة الصحة في معالجة عديد الملفات العالقة وذلك بالتنبث في قوائم وزارة الصحة الواردة علينا حديثا ومقارنتها بما هو متوفر لدينا بقاعدة البيانات حيث أن الهدف من هذه العملية الوصول إلى قائمة نهائية محينة من الجانبين .

كما تمت مكاتبة وزارة الصحة في خصوص 25 إطارا شبه طبي ملحقين بجمهورية النمسا انتهت فترات إلحاقهم بين سنوات 1996 و 2002 وهي دفعة أولى ستليها دفعات إذا تفاعلت وزارة الصحة ايجابيا مع هذا الموضوع.



## - تحيين بيانات المتعاونين:

نظرا لأهمية البيانات الشخصية للمتعاونين لاسيما العنوان الالكتروني حيث يعتبر من أنجع وسائل الاتصال الحديثة لتبليغ المعلومة بالسرعة المطلوبة، تسعى إدارة التصرف في شؤون المتعاونين إلى تحيين قاعدة بيانات المتعاونين وذلك بإجبارية تدوين العنوان الالكتروني الشخصي ضمن مطلب الإلحاق أو تمديده حتى يتمكن من خزنه ضمن ملفه الالكتروني واستغلاله لتحقيق التواصل في كل ما يتعلق بوضعيته الإدارية ومساره المهني.

وبناء على ذلك فقد تم إلى غاية 31 ديسمبر 2019 الاستجابة بنسبة 90.3% من مجموع المتعاونين الملحقين الذين تتوفر بملفاتهم العناوين الالكترونية في حين لم تتعدى نسبة المتعاونين المتعاقدين 56.4%

## الصعوبات:

- عدم حصول الوكالة على بعض القرارات المتعلقة بالإلحاق والتمديد والإنهاء في آجالها من قبل بعض المؤسسات التونسية،

- عدم موافقة بعض المؤسسات على تمديد الإلحاق،

-مد الوكالة بمطالب إنهاء الإلحاق قبل انتهاء فترة التمديد بأيام أو بعد انقضائها،

- موافاة الوكالة بمطالب تمديد غير مرفقة بشهادات عمل حديثة العهد مما ينجر عنه التمديد في مدة الإجراء،

-عدم الحصول على ملفات بعض المتعاونين من إدارة الانتدابات و الذين وردت قرارات إلحاقهم لإدارة التصرف في شؤون المتعاونين،

-عدم التمكن من تسوية بعض وضعيات متعاونين ملحقين لدى الوكالة بكل من أمريكا وكندا وبعض البلدان الأوروبية نظرا لصعوبة الاتصال بهم و تحيين بياناتهم الشخصية،

-عدم تقبل مجموعة من المتعاونين للشهادات الصادرة عن مصلحة التغطية الاجتماعية والمتعلقة بتحملهم دفع مساهمات المشغل.

وستعمل الوكالة على معالجة هذه الصعوبات في إطار خطة عمل يتم فيها التنسيق مع الوزارات والمؤسسات الأصلية للمتعاونين.

## IV. التصرف في ملفات المترشحين للعمل بالخارج

### \*بنك الترشيحات:

تمكنت الوكالة الى غاية 31 ديسمبر 2019 من تسجيل 10210 ملف ترشح جديد علما وان الوكالة شرعت في العمل بالبوابة الجديدة منذ 05 مارس 2019 بالنسبة للحرفاء المترشحين والمشغلين وتركيز منظومة عمل جديدة لمعالجة العروض واختيار المترشحين ومتابعة كل الإجراءات الخاصة بعملية التوظيف منذ ايداع العرض الى انتداب المترشحين. وتوزع نسب الملفات الجديدة المسجلة حسب الميادين كما يلي (التعليم 29 % - الصحة 23.4% - الصناعة والكهرباء والكترونيك والميكانيك % 16.5 - إعلامية/علوم الأخبار والاتصال 5%). وبذلك بلغ العدد الجملي لملفات الترشح إلى غاية 31 ديسمبر 2019، 26612 ملفا من بينهم 64% من الذكور و 36% من الإناث منهم 3028 مترشحا بدون خبرة من أصحاب الشهادات العليا خاصة في ميداني التعليم والإعلامية وعلوم الأخبار.

### \*دورات تحسبسية:

لمزيد الإحاطة بحرفائها استأنفت الوكالة تنظيم الدورات التحسبسية لفائدة المترشحين قصد تمكينهم من صياغة السيرة الذاتية بموقع الوكالة في نسخته الجديدة ودعم حظوظ قبولهم خلال المقابلات وذلك بتقديم جملة من النصائح والتوصيات , وقد نظمت مصلحة الترشيحات بالوكالة دورات مساندة ليصل اجمالي الدورات التحسبسية والمساندة للمترشحين خلال سنة 2019 الى 7 دورات لفائدة 305 مترشحا، هذا إضافة إلى تنقل فريق من وحدة الترشيحات إلى المناطق الداخلية للبلاد خلال شهر ديسمبر في إطار التعريف بالوكالة وتقريب الخدمات من الحرفاء حيث شارك ما يقارب الـ 68 مترشحا في دورتين [صباحية ومساءنية] بالمركب الشبائي والرياضي بجنوبية و 93 مترشح في دورتين أخريتين بمقر ولاية القيروان. هذا وتعكف وحدة الترشيحات على إعداد برنامج عمل يهدف إلى تطوير محتوى الدورات التحسبسية وذلك بتنظيم وتنشيط ورشات عمل بصفة دورية في تنمية المهارات الشخصية لحرفائها في بعض المحاور السلوكية نحو التصرف في الوقت والعمل ضمن فريق وحل المشاكل واتخاذ القرار.

### \*النظام المعلوماتي:

تحرص الوكالة على تحسين وتطوير التطبيقات والبرمجيات للاستجابة لطلبات المستعملين ولتحسين ظروف عملهم ونذكر من أهم الإنجازات خلال هذه الفترة هي:

- ✓ متابعة تطوير منظومة البوابة التسيير والتصرف في ملفات المترشحين والعروض والمنتدبين مع المزود MEDIANET
  - ✓ تأطير مستعملي إدارة الانتدابات لتحسين عملهم و ذلك باستغلال محكم لمنظومة بوابة الوكالة
  - ✓ إدراج كل التطبيقات الخاصة بالإدارات الفنية ضمن منظومة واحدة مدمجة
  - ✓ تحيين وتطوير منظومة متابعة التنقيط والغيابات
  - ✓ إنشاء قواعد بيانات جديدة لسنة 2019 على التطبيقات الخاصة بإدارة الموارد
  - ✓ تركيز منظومة الارساليات القصيرة SMSING ودورة تكوينية لفائدة 04 أعوان من الوكالة في طريقة الاستعمال المنظومة التي ستمكن من التواصل مع المترشحين لدعوتهم للمقابلات وتمكن من ارسال عديد الإرساليات في نفس الوقت.
  - ✓ اعداد دليل استخدام منظومة الارساليات القصيرة SMSING ووضعها على الموقع الداخلي للوكالة
  - ✓ تركيز منظومة المراسلات الالكترونية MAINLING قصد التواصل مع الحرفاء ومستخدمي المحطة التفاعلية (Borne Interactive) لمنظومة التصرف في المواعيد Gestion des Rendez-vous
  - ✓ تركيز 3 منظومات على الخط عبر بوابة الوكالة و4محطات تفاعلية (Borne Interactive) (Interactive) تخص:
  - التصرف في المواعيد مع المتصرفين بإداراتي الانتداب وشؤون المتعاونين (Gestion des Rendez-vous)
  - منظومة سبر الرأي (Enquête de Satisfaction)
  - منظومة التصرف في المدعووين الى المقابلات الفنية مع لجان الانتداب
- وقد دخلت منظومة التصرف في المدعووينبحيز العمل بداية من 04 ديسمبر 2019 على المحطة التفاعلية كأول تجربة مع لجنة الكندا.
- أ. في مجال الصيانة**

تلقت مصلحة الإعلامية إلى غاية 31 ديسمبر 2019، 838 مطلب تدخل من قبل مستخدمى النظامالمعلوماتي للوكالة عبر منظومة GLPIوشملت هذه المطالب : وقد تمت الاستجابة الى

838 مطلب أي بنسبة 99% من مجموع مطالب التدخل والبقية في طور الانجاز في انتظار اقتناء معدات إضافية أجديدة.

✓ تطبيق إستراتيجية جديدة لنسخ احتياط البيانات على خادم النسخ الاحتياطي من نوع NAS والأقراص الخارجية عوضا عن أقراص ليزر.

✓ إعداد موزع جديد مستقل للبيانات والملفات قصد تحسين السلامة المعلوماتية

✓ تركيز 80 جهاز كمبيوتر مع ربطهم بالإنترنت لفائدة وفد وزارة التربية والتعليم القطرية وذلك لإجراء الاختبارات التطبيقية.

### ب في مجال تجديد الاسطول

✓ تركيز جدار ناري جديد ووضع إستراتيجية جديدة لتحديد العبور على شبكة الانترنت من قبل المستعملين وربط المكاتب بالخارج حسب النظام المؤمن VPN،

✓ تركيب وتثبيت التطبيقات والبرامج اللازمة لكل مستخدم على أجهزة الكمبيوتر الجديدة (27 حاسوب)،

✓ نقل البيانات والبرامج من أجهزة الكمبيوتر القديمة إلى الأجهزة الجديدة،

✓ وضع نقط وصل Point D'accès controlés لتوزيع شبكة الأنترنت بالطوابق الخامس والرابع والثاني وذلك لتمكين الإطارات إدارات العامة والمشاريع والبرامج والانتداب واعضاء اللجان من استعمال الانترنت عبر أجهزة الهاتف الجوال.

### 7. التسويق والترويج لنشاط وخدمات الوكالة :

أ- التواصل مع الحرفاء ووسائل الإعلام:

✚ مشروع رقمنة المعلومات وحسن التواصل:

- تم تركيز محطة تفاعلية Borne Interactive لاعتماد منظومة التصرف في المواعيد ( prise des RDV ) والتصرف في المدعوين عبر رقمنة المعلومات وتسهيل تنظيم المدعوين للمقابلات ومنظومة أخرى لتجميع سبر آراء الحرفاء بطريقة تفاعلية عبر المنظومة الاعلامية حيث تم الشروع في تكوين بعض اطارات الوكالة من قبل المزود لاستخدام المنظومة، والقيام بأول عمل تجريبي.

▪ تم تركيز affichage dynamique بوضع شاشات بكل الطوابق سيتم من خلالها ادراج معلومات تحسن من التواصل الداخلي بالوكالة وكذلك مع الحرفاء وذلك بتمويل ودعم من مشروع لمة.

#### ✚ مشروع تحسين الاستقبال:

تم فتح فضاء الاستقبال الجديد بالطابق الأرضي والانطلاق في استقبال المترشحين والمتعاونين به، ويتكون هذا الفضاء من 03 مكاتب للموظفين الممثلين ل: وحدة الدراسات والترشحات والاعلامية وإدارة انتداب المتعاونين وإدارة شؤون المتعاونين. وتسعى الوكالة من خلال ذلك إلى تحسين التواصل مع الحرفاء بتمكينهم من الخدمات المختلفة بهذا الفضاء ومنها: الولوج لموقع التسجيل وتحيين البيانات الشخصية على أجهزة الكمبيوتر المتوفرة بالفضاء.

#### ✚ التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمهني

- تنشيط صفحة الفاسبوك الخاصة بالوكالة من خلال نشر العروض الواردة على الوكالة والأخبار الخاصة بنشاطها مع الإجابة على الاستفسارات.  
- تنشيط صفحة لنكدين linked in الخاصة بالوكالة  
- تنشيط صفحة تويتر TWITTER الخاصة بالوكالة من خلال نشر العروض الواردة على الوكالة والأخبار الخاصة بنشاطها مع الإجابة على الاستفسارات المعجيين بالصفحة.

#### ✚ التواصل عبر وسائل الاعلام

- صياغة المقالات الصحفية حول نشاط ونشر نتائج التعاون الفني ونشاط الوكالة بوسائل الاعلام المرئية والمقروءة والسمعية بصفة دورية  
- برمجة حصص اذاعية خاصة بالوكالة التونسية للتعاون الفني على موجات "اذاعة الشباب" من خلال برنامج "خوذ فرصتك" كل يوم اربعاء على مدى شهر أفريل بحضور ممثل عن الوكالة يتم خلالها التعريف بخدمات الوكالة والفرص المتاحة للشباب بالخارج وتوجيههم وإرشادهم من خلال تقديم نصائح حول كيفية صياغة السيرة الذاتية والإعداد للمقابلات.  
-دعوة وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والسمعية لتغطية الورشة الإقليمية حول التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي التي نظمتها الوكالة بنزل رمادا بلازا بقرمت خلال الفترة من 03 إلى 05 جويلية 2019 وذلك تحت اشراف وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

والبنك الإسلامي للتنمية وتم خلاله تسجيل لقاء صحفي حول هجرة الكفاءات مع السيد المدير العام بقناة الحرة.

- اعداد شريط فيديو للترويج لعملية التوظيف المهمة السادسة لكيباك الدولي يتضمن شهادات المشغلين وممثلين من المؤسسات المشاركة.

- تدخل السيد عادل السنوسي في اذاعة اكسبراس فم حول نتائج الانتدابات والاسواق الجديدة

### ب/- الاصدار والطباعة والإشهار

✓ اعداد 1000 نسخة من مطويات خاصة بالتجارب الناجحة لتونس في مجال التعاون جنوب جنوب من خلال الوكالة مع تحيين المحتوى حالي للمطويات

✓ تركيز الشعار الجديد للوكالة عوضا على الشعار القديم أمام مقرها وخلفه لتسهيل الوصول الى مقر الوكالة

✓ وضع بعض البطاقات والكتيبات على ذمة العموم وخاصة المترشحين الذين يودون التعرف على خصوصيات بعض البلدان الأجنبية واجراءات للعمل بالخارج بفضاء الاستقبال.

✓ إعداد vidéo مبسط لتوضيحي حول مراحل التسجيل بالموقع الجديد

✓ انجاز فيديو تفاعلي يتضمن كتيبة التعريفي للوكالة وإشهار لموقع الواب الجديد وومضة لأهم الخدمات المقدمة سيتم وضعها على قرص محمول تفاعلي إشهاري clé USB قصد الترويج لخدماتها

✓ اعداد نشریات تعريفية للمترشحين باللغة العربية 1500 نسخة ومطويات اشهارية باللغة الانجليزية للمشغلين 1500 نسخة تم التزويد من قبل مشروع لمة.

### ج- التواصل والترويج عبر التظاهرات

- تنظيم ايام مفتوحة بالجهات بولاية جندوبة والقيروان في شهر ديسمبر 2019 قصد الترويج لخدمات الوكالة بمنتقل فريق من الوكالة لتقديم الاحاطة للمترشحين وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة شركاء للسكان والتنمية. هذا وقد تم بالمناسبة تركيز جناح عرض خاص بالوكالة أين تم التعريف بخدماتها في مجال التعاون الثلاثي والتعاون جنوب جنوب وتقديم بعض التجارب الناجحة لتونس في مجال الصحة الانجابية.

- المشاركة في المؤتمر الأول للغرفة الفتية العالمية بالزهراء بعنوان "انجح كتونسي" يوم 01 ماي 2019 تهدف الى تقديم فرص التوظيف المتاحة بالخارج الى الكفاءات التونسية وخدمات التوجيه والمساندة التي تقدمها لهم كما تم التعرف على عوامل النجاح للعمل بالخارج من خلال مداخلة وفضاء العرض المخصص لنا.
- المشاركة في صالون التكوين والتشغيل والمبادرة الخاصة بولاية أريانة: شاركت الوكالة يوم 02 ماي 2019 في صالون التكوين والتشغيل والمبادرة الخاصة بولاية أريانة بقطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال.
- احتفلت الوكالة التونسية للتعاون الفني يوم 30 افريل 2019 بمرور 47 سنة على احداثها حيث تم عرض شريط فيديو يحمل صور من الذاكرة ونشر مقال يتناول لمحة من أنشطة الوكالة على مرور السنين مع اقامة احتفال ضم كل أعوان وموظفي الوكالة تبادل خلاله بعض موظفي مسيرتهم منذ انتدابهم بالوكالة.
- تنظيم والمشاركة في منتدى التوظيف الدولي بدعم من مشروع لمتم يوم 12 جوان 2019 حيث شاركت 10 من كندا وهولندا وفرنسا وموريتانيا وسلطنة عمان، وقد تم اجراء مقابلات لفائدة 250 مترشحا تونسيا تم اختيارهم مسبقا من قبل الوكالة ونشطت وحدة الدراسات والترشحات والاعلامية 17 ورشة للمترشحين المدعويين للمقابلات بعنوان "5 دقائق للإقناع" قصد اعداد المترشحين وتحسين حظوظهم لنجاح المقابلات.

#### د- مشروع لمة:

في اطار مشروع لمة من خلال المكون 1 الذي يهدف الى دعم قدرات الوكالة التونسية للتعاون الفني في مجال توظيف التونسيين بالخارج تم القيام بالنشاطات التالية:

#### الدورات التكوينية

- ✓ Gestion des Conflits et Synergie لفائدة 07 أعوان من الوكالة 11 مارس الى 15 مارس 2019
- ✓ Gestion des Conflits et Synergie لفائدة المديرية 25 الى 28 مارس 2019
- ✓ Marché de travail من 04 فيفري الى 08 فيفري 2019

- ✓ Conduite des projets internationaux من 04 فيفري الى 08 فيفري 2019
- ✓ Gestion des projets 28 جانفي الى 01 فيفري 2019
- ✓ Techniques de prospection et promotion des services de
- Coopération Sud Sud من 13 الى 17 ماي 2019
- ✓ مشاركة الوكالة التونسية للتعاون الفني في حفل نهاية المشروع لمة يوم 29 جوان 2019

### التظاهرات

تنظيم منتدى التشغيل الذي انعقد يوم 12 جوان 2019 الذي ضم 600 مترشح من بينهم 250 مترشح من الوكالة التونسية للتعاون الفني تم انتقائهم مسبقا لاجراء مقابلات مع 10 شركات أجنبية من كندا وفرنسا وهولندا وموريتانيا و سلطنة عمان وقامت الوكالة بتنشيط 17 ورشة لاعداد المترشحين للمقابلات, هذا و تم الافتتاح الرسمي لمنتدى التوظيف الدولي في إطار مشروع Lemma في 12 جوان 2019 ، من قبل السيدة سيدة الونسي ، وزيرة التكوين المهني والتشغيل، والسيد توفيق زرلي، رئيس ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية والسيد البرني صالح، مدير عام الوكالة التونسية للتعاون الفني. نظم هذا المنتدى وزارة الشؤون الاجتماعية بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

### ج- مشروع FAIR:

- المشاركة في ورشة عمل لإعداد اتفاقية بين الوكالة التونسية للتعاون الفني والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بالتعاون مع مكتب العمل لدولي
- المشاركة في مناقشة دليل المتفقد واعداد وثيقة الصف الوظيفي للمتفقد الذين سيشفرون على مراقبة المكاتب الخاصة للتوظيف
- المشاركة في الاجتماع الخاص بتقديم مناقشة دراسة حول فرص توظيف التونسيين حسب البلدان

### ➤ في مجال الاحصاء والمؤشرات

- الاستجابة لطلبات الوزارات والمؤسسات العمومية والباحثين حول معطيات احصائية متعلقة بالتعاون الفني ( وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الصحة، وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الوكالة التونسية للتكوين المهني، ديوان التونسيين بالخارج...)



- المشاركة في الاجتماعات النصف شهرية لفريق عمل إحصائيات التشغيل والقدرة التشغيلية بالمعهد الوطني للإحصاء وذلك في إطار برنامج تطوير المؤشرات الإحصائية وقواعد البيانات المتعلقة بقطاع التشغيل واقتراح الآليات الكفيلة بتطويرها الذي يشرف عليه المعهد الوطني للإحصاء.
- إعداد الإحصائيات الشهرية للوكالة والمتعلقة أساسا بالمترشحين وتوزيعهم حسب الميدان والجنس والعروض واللجان وتوزيعهم حسب البلدان والمنتدبين والمتعاونين وتوزيعهم حسب الميدان والنشاط.
- المشاركة في الاجتماع السنوي للإحصاء المنظم من قبل المعهد الوطني للإحصاء والمنعقد يوم 29 سبتمبر 2019.

### ➤ التوثيق والارشيف

- جرد الوثائق المعدة للإتلاف في الأرشيف الانتقالي لسنة 2019 قبل إرسالها للمصادقة من قبل الأرشيف الوطني
- القيام بالأعمال الفنية المتعلقة بتسجيل وترقيم وترفيف الملفات التي يقع تحويلها الى الارشيف ( 2566 ملف متعاون انتهى الحاقه و70 حاوية خاصة بالإدارة العامة)
- القيام بالإجراءات الفنية المتعلقة بإعارة الملفات وخاصة لفائدة إدارة التصرف في شؤون المتعاونين وذلك باستعمال منظومة الارشيف الجديدة التي تم تطويرها لتسهيل عملية الاعارة الملفات ومتابعتها

### ✓ النفاذ الى المعلومة

- تم تنظيم دورة تحسيسية بمقر الوكالة يوم 12 سبتمبر 2019 لفائدة موظفي الوكالة التونسية للتعاون الفني، بالتعاون مع رئاسة الجمهورية، حيث تم تقديم عرضان الأول حول موقع الواب الوكالة والمعطيات المتعلقة بالنشر الوجوبي على الموقع والخاصة بالوكالة والعرض الثاني حصص لاطار القانوني ومقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة والعقوبات المنجزة عن تعطيل النفاذ الى المعلومة وقد حضر هذا اليوم قرابة 30 اطارا وعونا من مختلف الادارات، كما تم الشروع اعداد

التقرير السنوي للنفاد للمعلومة لسنة 2019 واعداد تقرير نقل المهام بين المكلفين بالنفاد الى المعلومة للمكلف الجديد.

## VI. التصرف في الموارد:

بلغ عدد الأعوان والإطارات العاملين بالوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2019، 84 بالادارة المركزية وسبعة بالمكاتب بالخارج . يتوزعون كما يلي:

الأعوان الملحقين خارج الوكالة		مندوبي الوكالة بالخارج	الأعوان المباشرين بمقر الوكالة	
04	إطارات	07	50	الإطارات
00	تسيير		17	التسيير
01	تنفيذ		13	التنفيذ
			03 إطارات 01 تسيير	الملحقون لدى الوكالة
05		07	84	المجموع

## التغيرات من 01 جانفي 2019 إلى 31 ديسمبر 2019:

- تم تسجيل التغيرات التالية على مستوى وضعيات أعوان الوكالة:
- إدماج إطار ضمن إطارات الوكالة التونسية للتعاون الفني،
  - إنهاء إلحاق إطارين لدى مؤسسات أخرى،
  - إلحاق إطارين لدى الوكالة،
  - إحالة إطارين على التقاعد،
  - إنهاء إلحاق إطار لدى الوكالة،

- قبول إستقالة إطار ، وشطبه من إطارات الوكالة التونسية للتعاون.

### ملاحظة:

- تراجع العدد الجملي للأعوان من 98 سنة 2018 إلى 96 سنة 2019
- تراجعت نسبة التأطير من 68.36 % سنة 2018 إلى 66.66 % سنة 2019،

في إطار التصرف في مواردها البشرية قامت الوكالة خلال سنة 2019 بالأنشطة التالية:

### المناظرات الداخلية:

تم خلال سنة 2019 تمكين 13 عوناً من الترقية في الصنف بعنوان سنة 2018 و 13 آخرين بعنوان سنة 2019 كما تم ترقية 20 عوناً في السلم و 20 عوناً بالتدرج.

### - صندوق المساعدة الاجتماعية:

\* تم سنة 2019 إسناد مبلغ 93744.754 د ت بعنوان مساعدات إجتماعية

ملاحظة:تطور مبالغ القروض المسندة للأعوان سنة 2019 بـ 9.39 % مقارنة بسنة 2018

### استهلاك الطاقة

### استهلاك الوقود:

ارتفعت كلفة استهلاك الوقود بنسبة **14.62%** وذلك لتزايد عدد اللجان الوافدة خاصة في الصيف وتزايد نشاط الوكالة وارتفاع سعر الوقود.

### استهلاك الكهرباء بالوكالة:

ارتفعت كلفة استهلاك الكهرباء بنسبة **11.84%** رغم انخفاض كمية الاستهلاك بالمقارنة مع سنة 2018 وذلك لارتفاع سعرا لكهرباء.

### استهلاك الماء:

ارتفعت كلفة استهلاك الماء بنسبة **5%**.

## VII. نظام الرقابة الداخلية:

في إطار العمل على مزيد إضفاء الفعالية اللازمة لعمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة داخل المؤسسة والتي من شأنها أن ترفع من الأداء وتساهم في تحقيق الأهداف المرسومة، قامت مصالح الرقابة الداخلية بالوكالة بالأنشطة التالية:

- إعداد برنامج للتدقيق الداخلي يغطي معظم أنشطة الوكالة وخاصة منها الأنشطة التي تحتوى على مخاطر تتعلق بأخطاء التصرف أو بتأثيرها على علاقة الوكالة بحرفاءها وبصورتها، حيث شمل هذا البرنامج أساسا التصرف في شؤون المتعاونين والانتداب ومنظومة السلامة بالوكالة والشراءات وغيرها. وقد تم إنجاز 8 مهام تدقيق خلال سنة 2019 أفضت إلى تحديد بعض النقائص التي تم في شأنها إقرار جملة من التوصيات لتجاوزها. هذا كما تم إنجاز مهام تدقيق أخرى خارجة عن نطاق البرنامج السنوي كتنظيم عمليتي تدقيق لمراقبة التصرف في المواد المكتبية والتصرف في منظومة مكتب الضبط .

- القيام بمهام متابعة لتقارير هياكل الرقابة الخارجية والنظر مع مختلف الإدارات في التقدم في إنجاز التوصيات الواردة في هذه التقارير. وقد توصلت الوكالة في سنة 2019 إلى إنجاز حوالي 80% من التوصيات الواردة في تقرير المدقق الخارجي وفي تقرير هيئة الرقابة العامة لأملاك الدولة والشؤون العقارية ،

- إعداد ملف الاستشارة الخاصة بإختيار مدقق خارجي جديد للفترة 2020-2021-2022 بالتنسيق مع هيئة مراقبي الدولة. وقد أفضى هذا العمل لاختيار مكتب « les Auditeurs associés » للقيام بهذه المهمة،

- إعداد مشروع البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي لسنة 2020 والذي اشتمل على 13 مهمة ووافق على إنجازه أعضاء مجلس المؤسسة في الاجتماع المنعقد بتاريخ 25 ديسمبر 2019.

- متابعة الالتزامات المحمولة على المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية والواردة بالأمر عدد 2198 لسنة 2001 وذلك بالحرص على مد سلت الإشراف بجميع الوثائق المطلوبة في الأجال المحددة.

## VIII. التصرف في الميزانية حسب الأهداف :

في إطار إحكام التصرف في الميزانية حسب منظومة التصرف حسب الأهداف من خلال ترشيد الاستهلاك وتوجيه الميزانية لخدمة الأهداف المرسومة لتطوير نشاط التعاون الفني، توصلت الوكالة إلى تحقيق النتائج التالية:

- تم تحقيق الأهداف المرسومة ضمن البرنامج السنوي للقدرة على الاداء لسنة 2019 ، حيث كانت النتائج ارفع من التقديرات اذ تم تسجيل 5.2 % كنسبة نمو في عدد المتدربين مقابل تقديرات ب 3% . وفي مجال التعاون جنوب جنوب تم تسجيل نسبة نمو ب 10% طبقا لما تم تحديده في التقديرات لسنة 2019،

- في خصوص إحكام استهلاك الميزانية لسنة 2019 ، فان الوكالة توصلت إجمالاً الى المحافظة على التوازنات المطلوبة و لم يتم تسجيل تجاوز في الميزانية إلا في باب التأجير والذي جاء نتيجة :

✓ الزيادة المقررة في التأجير بموجب محضر الاتفاق المتعلق بالزيادات في الاجور بعنوان سنوات 2017-2018-2019 الممضى بين ممثلي الحكومة و ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل في 22 اكتوبر 2018 والمقدرة بحوالي 146 الف دينار و التي لم يتم برمجتها في الميزانية المذكورة هذا إضافة إلى انعكاس هذه الزيادة على حجم المساهمات الاجتماعية والتأمين على المرض،

✓ إصلاح شبكة أجور أعوان الوكالة والمقدر انعكاسها على مستوى التأجير في سنة 2019 بمبلغ قدره 98 403.270 دت علما وأن هذا الانعكاس المالي لم يتم برمجته في ميزانية 2019،

✓ صدور القانون عدد 37 بتاريخ 30 افريل 2018 والمتعلق بالتمديد في سن التقاعد والذي تم بموجبه الإبقاء على إطارين من إطارات الوكالة والذين كان تقاعدها مبرمجا خلال سنة 2019 ويقدر الانعكاس المالي لهذا الإبقاء ب 26 ألف دينار ، حسب ماهو مبرمج في مشروع الميزانية ،

✓ ارتفاع نسبة مساهمة المؤسسة في التغطية الاجتماعية بموجب القانون عدد 37 لسنة 2019 بتاريخ 30 افريل 2019 المذكور آنفاً، و المقدرة ب 45 329 دت،

✓ ارتفاع تكاليف دراسة أبناء ممثلي الوكالة بالخارج إذ من المنتظر أن يتم تجاوز الاعتماد المخصص لهذا البند والمقدر بـ 90 000 دت ليصل في موفى سنة 2019 إلى مبلغ 229038 دت و الناتج عن انخفاض سعر الدينار مقابل العملات الأجنبية و ارتفاع تكاليف الدراسة خاصة بسلطنة عمان.

أما بالنسبة لنفقات التسيير فإنه لم يتم تجاوز الميزانية المرصودة في هذا العنوان، رغم ضعف الاعتمادات والتي أصبحت لا تكفي لتغطية نفقات بعض البنود خاصة مع تطور عمل الوكالة وتوافد عدد هام من لجان الانتداب ، هذا إضافة الى تدني سعر الدينار الذي أثر على نفقات المكاتب بالخارج .

و قد حافظت نفقات التدخل العمومي على النسق العادي للمصاريف و لم تسجل عجزا رغم تجميد جزء من ميزانية هذا العنوان (15000 دت).

وفيما يلي جدولاً يخص استهلاك ميزانية التصرف :

المصاريف	الاعتمادات	البنود
4 694 342	*4 714 168	التأجير
628 835	635 000	وسائل المصالح
120 124	140 000	نفقات التدخل

\*يتضمن اعتماد اضافي بقيمة 396 168 دت .

أما في خصوص ميزانية التنمية فإنه رغم حرص الوكالة على انجاز المشاريع التي وقع برمجتها ضمن اعتمادات هذه الميزانية فإنها لم تتمكن من صرف الاعتمادات المبرمجة لتعطل إنجاز بعض الصفقات والاستشارات الخاصة ببعض الشراءات .

و في ما يلي استهلاك الميزانية لسنة 2019 حسب الأبواب المرسمة:

المصاريف	الاعتمادات	البنود
40 132	100 000	تجهيزات اعلامية
86 612	87 000	النهوض بمشاريع التنمية جنوب - جنوب
50 253	130 000	النهوض بالتعاون الفني
15 089	15 000	تهيئة مقر الوكالة
29 153	30 000	متابعة منظومة الجودة
91 949	90 000	اقتناء وسائل نقل
32 966	38 000	تجهيزات مختلفة
<b>346 154</b>	<b>490 000</b>	<b>المجموع</b>